

التكملة لكتاب الصلة

. @ 314 @

(إذا كان إصلاحى لجسمي واجبا % فإصلاح نفسي لا محالة أوجب) .

(وإن كان ما يغني إلى النفس معجبا % فإن الذي يبقى إلى العقل أعجب) .

وتوفي بمراكش سنة 581 وحدثني الثقة أنه بلغ سبعا وتسعين سنة .

910 عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبيد الله بن عيسى بن عبد الملك بن قزمان من أهل قرطبة واستوطن أبوه أشونة ونزلها هو بعده يكنى أبا الحسين سمع من أبيه القاضي أبي مروان وأبي جعفر البطروجي سمع منه صحيح البخاري وأبي إسحاق بن فرقد وأخيه أبي محمد عبد الله ويروي عن غالب بن عطية وابن رشد وأبي بحر وأجاز له أبو محمد بن عتاب وأبو بكر بن العربي وأبو عبد الله بن مكى وغيرهم وولي القضاء بعدة كور من أعمال قرطبة وكان بصيرا بالأحكام أديبا شاعرا بارع الخط فكه الخلق من بيت علم وأدب ونباهة سمع منه أبو سليمان بن حوط الله بقرطبة في سنة 578 قال ورأيت بعد ذلك بأعوام بمالقة وقد اختبل وأظنه استمر به وتوفي بأشونة سنة ثلاث أو أربع وتسعين وخمسائة ذكر وفاته وبعض خبره ابن فرقد وحكى غيره أنه ولد سنة ثمان عشرة وهو وهم .

911 عبيد الله بن عبد الله بن خلف الأزدي من أهل إشبيلية وسكن بلنسية يكنى أبا مروان ويعرف بابن الزوق أخذ القراءات عن أبي الحسن بن عطيمة وأبي الحسن شريح بن محمد وكان حافظا لمسائل الرأي عارفا بالفروع وأم في صلاة الفريضة بنواحي بلنسية ثم بمسجد الشراجم من داخلها وقدم للخطبة ببعض جهاتها أخذ عنه ابنه أبو الحسن علي بن عبيد الله وتوفي بعد الستمائة .

912 عبيد الله بن عبد الله بن الأنصاري من أهل قرطبة يعرف بالصيقل وكنى أبا مروان أخذ القراءات عن أبي القاسم بن رضا وأبي عبد الله بن محمد بن علي اللاردي وسمع الحديث من أبي محمد بن عتاب وصحب أبا مروان بن مسرة وسمع منه كثيرا وعلم بالقرآن فرأس في ذلك وطال عمره فقرأ عليه الأجداد والآباء والأبناء وكان من أهل الزهد والصلاح والتواضع ذكره ابن الطيلسان وحكى أن ابن مسرة كان يزوره في موضع تعليمه قال وتوفي وقد راهق المائة سنة 601 وفي سماعه من ابن عتاب عندي نظر وإذا صح فهو آخر من حدث عنه وما ذكر عن أبي طلحة وأبي محمد التادلي غير صحيح